

كَيْفَ تَكُونُ خَطِيْبًا؟

دَوْرَةٌ فِي مَبَادِي عِلْمِ الْخَطَابَةِ

تَأَلِيفُ

د. طَالِبُ عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ الْكَلْبِيِّ



كَيْفَ تَكُونُ خَطِيْبًا؟
دَوْرَةٌ فِي مَبَادِي عِلْمِ الْخَطَابَةِ

- اسم الكتاب: كيف تكون خطيبا
- اسم المؤلف: طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري
- عدد الصفحات: ٤٢
- المقاس: ٢٥ X ١٧.٥

حقوق الطبع
ممنوحة
لكل مسلم

الطبعة الأولى
١٤٤٦ هجرية
الموافق / ٢٠٢٤



لطلب الكتاب ملف pdf :

- موقع الشيخ: <http://www.talebkh.net>

- التواصل بالرقم: ٧٧٣٠٢٣٨٦١ - ٧٧٥٠١٣١٣٦

كَيْفَ تَكُونُ خَطِيْبًا؟

دَوْرَةٌ فِي مَبَادِي عِلْمِ الْخَطَابَةِ

تَأَلِيفُ

د. طَالِبُ عَمْرٍو بْنُ حَمَلَةَ الْكُثَيْبِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المفترمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن من أعظم نعم الله على العبد أن يستعمله في الدعوة إلى كتابه وإلى سنة رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فأبى عملٍ أعظم مما قال الله فيه: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [سورة فصلت: ٣٣].

وإن تعلم الأساليب الكفيلة بوصول الخطاب الدعوي لجميع شرائح الناس بالأسلوب المؤثر والوعظ البليغ نرجو أن يكون مما يدخل في قول الله تعالى: ﴿وَقُلْ لَّهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾ [سورة النساء: ٦٣].

وسعيًا لتسهيل الوصول إلى هذا المطلب اجتهدت في جمع بعض ما ينفع في هذا الباب، مما تجربته وجربه غيري في الأخذ بأيدي الناشئة، وتطوير أساليبهم إلى الإبداع والإتقان.

وأنبّه كل ناظر في هذا الكتاب، أو مستفيدٍ منه أن يراعي حاجة الدارسين عنده ومستوياتهم، فلا يستعجل الخطوات، ولا يختصر الدروس، وله أن يقدم ويؤخر، ويقسم بحسب ما يراه أنسب لطلابه، والله وحده المستعان أن يتقبل منا صالح الأعمال، وأن يجعلها خالصاً لوجهه الكريم.

وكتبه :

أبو عبدالعزيز طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري

سيئون - حضرموت

١٤٢٥هـ

يُعَرِّفُ المدرس أولاً لطلابه الخطابة:

قالوا في تعريفها:

- قيام الملقى بنقل بعض معلوماته، ومشاعره عن طريق الكلام إلى الملقى إليه، مستخدمًا في ذلك ما يمكن استخدامه من أجزاء جسده، ونبرات صوته.

وقالوا عن أهميتها:

- هي سبيل التعبير عن الذات، وعبقورية الذهن، وإبداع الخاطر.
- وهي الطريق للتأثير، والتغيير، وإقناع الغير.

وقالوا عن سبيلها:

- إذا كنت مبادرًا فستتحدث إلى الناس.
- وإذا تحدثت إليهم مارست مهارات الإلقاء.
- وعلى قدر ممارستك لمهارات الإلقاء ستكون خطيبًا بارعًا، ومتحدثًا رائعًا.
- فنجاحك مرهون بالمبادرة، مقرون بالتدريب.



الدرس الأول:

📌 **عنوان الدرس: حفظ خطبة الحاجة.**

📌 **نص خطبة الحاجة:** إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يقرأ ثلاث آيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [سورة آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [سورة النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧١﴾﴾ [سورة الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فإن خير الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، أما بعد.

- يقرأ المدرس خطبة الحاجة مشكلة، ثم يعيد قراءتها بعض الطلاب.

من فوائد خطبة الحاجة أنها اشتملت على:

- ١- ذكر مبادئ الإسلام، كالشهادتين، والإيمان بالقدر.
- ٢- الوصية بالتقوى، واتباع الكتاب والسنة، والتحذير من البدع.
- ٣- سؤال الله العون والتوفيق.
- ٤- توجيه العبد للافتقار إلى الله وحده.

- فينبغي للخطيب أن ينتبه لأمرين مهمين:

- أ- أن يكون موضوع خطبته نافعا للناس، يدور حول وعظهم، وترغيبهم، وترهيبهم، وتعليمهم قواعد الإسلام وشرائعه، وما ينفعهم من أمور الدين.
- ب- أن يكون حال تحضيره، وإلقائه للخطبة معتمداً على الله، سائلاً منه التوفيق، مفتقراً إلى عونه وتسديده.

صفة إلقاء خطبة الحاجة:

- الإلقاء الهادئ البطيء.
- رفع الصوت بالتدرج.
- أن يلقيها قائماً، معتمداً على العصا، أو على المنبر.
- قد يختصر الخطيب خطبة الحاجة أحياناً.

تنبيهات:

- ينبه الطلبة على قصد وجه الله تعالى من تعلم الخطابة، لا ليقال: مجيد، أو مؤثر، أو فصيح... إلخ.
- ويوجهون إلى الاعتماد على الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**، لا على طريقة التحضير، أو على الأسلوب، أو على المشاركة في الدورة.

- وينبغي أن يهتم الخطيب بمنظره، فيكون متطيباً معتمماً، مع الاتصاف بالاستقامة، وأخلاق المروءة، وقوة الشخصية.

تدريب:

- يطلب من كل طالب أن يحفظ خطبة الحاجة حفظاً جيداً، ويستعد في الدرس القادم للقيام، والإتيان بها.



الدرس الثاني:

- يقوم الطلبة في بداية الدرس بتسميع خطبة الحاجة، ويعلق المدرس بعد كل طالب بما يناسب.

📌 تنبيهات على أخطاء قد تصدر من الطلبة:

- ١- الخطأ في نطق بعض الكلمات، أو في تشكيلها.
- ٢- ذكر زيادات لم تصح في أحاديث خطبة الحاجة، كقولهم: ونستهديه، ونتوب إليه.
- ٣- عدم البدء بالحمد والثناء على الله تعالى، وذكر الشهادتين، وقد قال النبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء» رواه أبو داود بسند صحيح عن أبي هريرة **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ**.
- ٤- خفض الصوت، وتصويب النظر إلى جهة معينة، أو إطراقه في الأرض، ومحاولة تغميض العينين، وهذا من الخطأ، فقد جاء في حديث العرباض **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** عند ابن ماجه قال: «صلى لنا رسول الله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** صلاة الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه، فوعظنا موعظة بليغة».

📌 عنوان الدرس: صفة خطبة مبتدئة (عناصر الخطبة الأساسية).

✍ عناصر الخطبة:

- ١- خطبة الحاجة.
- ٢- ذكر موضوع الخطبة:
 - أ- طرح عنوان الموضوع.
 - ب- وقد يستحسن ذكر سبب إلقائه، ثم استعراض الفقرات الرئيسة فيه.
- ٣- سرد بعض الآيات التي تتعلق بالموضوع دون تعليق. (ثلاث آيات).
- ٤- سرد بعض الأحاديث المتعلقة به. (حديثين).
- ٥- ذكر نصائح وإرشادات في هذا الموضوع. (ثلاث نصائح).
- ٦- الخاتمة وتتضمن:
 - أ- تلخيص الموضوع، مع التركيز على النقاط المهمة.
 - ب- ثم الدعاء للمسلمين، أو الاكتفاء بدعاء كفارة المجلس.

✍ خطوات التحضير:

- ١- اختيار الموضوع الجيد.
- ٢- حفظ الآيات، والأحاديث حفظاً جيداً.
- ٣- انتقاء النقاط المهمة في الموضوع؛ لكثرة حاجة الناس إليها، والتركيز عليها.
- ٤- تزوير الكلمات، والجمل في النفس سلفاً، قال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فلما سكت خطيب الأنصار أردت أن أتكلم، وكنت قد زورت مقالة أعجبتني، أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر».

✍ صفة الإلقاء:

- ١- الإشارة بالمسبحة عند قراءة الآيات والأحاديث.

٢- تحريك الرأس يمينًا وشمالًا، وتوزيع النظرات عند سرد النصائح والإرشادات.

٣- رفع الصوت أثناء الإلقاء بعبارات، مثل: أما بعد، يا عباد الله، أيها الناس يقول...، إخواني بارك الله فيكم...

تنبيهات: إذا نسيت نقطة من الموضوع:

- ﴿وَأذْكُرَّ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [سورة الكهف: ٢٤].

- أو أعد ما سبق، أو لخصه؛ لعل الموضوع يتصل.

- واترك الانفعال، وتحيل بنحو: هل الصوت جيد؟ هل الجميع يسمع؟...؛ حتى

تتذكر.

تدريب:

= يطلب من كل طالب إعداد خطبة مبتدئة، تشتمل على ما سبق.



الدرس الثالث:

- يقوم الطلبة طالبًا طالبًا بأداء خطبهم، ويعلق المدرس على كل طالب بملاحظتين:

- الأولى: ثناء على نقطة بديعة في تحضيره، أو أسلوب جميل في إلقائه.
- والثانية: توجيه له ولزملائه على خطأ وقع فيه.

📌 تنبيهات على بعض الأخطاء:

- ١- كثرة المراوحة بين الأرجل.
- ٢- المقدمات الطويلة قبل طرح الموضوع، أو الاعتذارات الباردة من ذم النفس في الملاء، فيقول: لست خطيبًا، ولست بعالم، أو ليس عندي ما أقوله لكم.
- ٣- التلعثم، وتضاعف سرعة النبض، وظهور الارتباك، أو عدم القدرة على التفكير.

٤- سرعة السرد في الإلقاء، وقد روى الترمذي في الشمائل عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «ما كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسرد كسر دكم هذا، ولكن كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس إليه».

٥- ختم الموضوع فجأة، أو إعادته بعد ختمه من جديد.

📌 **عنوان الدرس: وسائل تقوية الأسلوب (الإلقاء).**

📌 **عناصر الخطبة:** يعيد الطلبة خطبهم السابقة، مع ملاحظة:

- ١- البدء بمقدمة إنشائية مناسبة للموضوع بعد خطبة الحاجة، يظهر فيها براعة الاستهلال.
- ٢- يلقي الآية الأولى ثم يلقي الحديث الأول، ثم آية أخرى، ثم حديث آخر...، مع الربط الجيد عند الانتقال بين الأدلة.
- ٣- إخراج النصيحة الأولى على شكل سؤال، ثم الإجابة عليه، وتضمين النصيحة الثانية بيتاً أو آياتاً من الشعر، وتضمين النصيحة الثالثة عبارات مسجوعة.
- ٤- الدعاء بما يناسب موضوع الخطبة.

📌 **خطوات التحضير:**

تعلم براعة الاستهلال: هناك مقولة مفادها أن: (أهم ما في الكلمة أو الخطبة الكلمات العشر الأولى منها)، فكن قوياً منذ البداية.

واعلم أن الدخول للقلوب كالدخول للبيوت، يحتاج منك إلى استئذان أولاً، ثم أن تدخل من الباب ثانياً، يقول ابن المقفع: «وليكن في صدر كلامك دليل على حاجتك».

- لذا ركز في استهلالك على ما يأتي:

- ١- تجذب الانتباه.
- ٢- توضح هدفك.
- ٣- تعطي نبذة عن موضوعك.

- ومن أساليب براعة الاستهلال:

- ١- أن تستغل الأحداث والمناسبات للولوج للموضوع، وأن تلج إلى الموضوع من خلال آمال الأمة وتطلعاتها.
- ٢- أن تعلق على آيات تُلِّت، أو حديث سُمع، أو موقف حصل، أو أن تفتح حديثك بآية أو حديث يكون موضوع الكلمة.
- ٣- الإتيان بمقدمة سجعية تشير إلى موضوع الكلمة.
- ٤- طرح سؤال مثير للتفكير، أو ذكر قصة غريبة ومثيرة، أو الإشارة إلى حقيقة أو إحصائية مذهلة.
- ٥- ذكر عناصر الموضوع باختصار مشوق.

📌 صفة الإلقاء:

- استخدم أساليب ربط الأدلة والانتقالات، ومنها:
- ربط الأدلة بعضها ببعض، كقولهم: وقد أكد القرآن هذه الحقيقة... وهذا الذي بيّنه رسول الله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في قوله...، فإن سألتَ عن معنى كذا وجدته في قوله...
 - البدء قبل الانتقالات بعبارات مناسبة، مثل: ولنشرع الآن في توضيح الفقرة الثانية، وهذا ما سيتضح من خلال الفقرة الثالثة، وقد آن الأوان لأذكر... إلخ.
 - الإشارة باليد المفهمة لانتقال الفقرات.

تنبيهات:

- حاول أن تحفظ غيباً وبدقة ما ستقوله في أول دقيقة، فهذا يزرع ثقة المستمعين فيك من البداية، ويشعرون أنهم بحاجة للاستفادة منك.

- اجتهد أن تعتني بتعلم أساليب البلاغة، وحسن الإنشاء، والبديع، وجودة السبك، وفي الحديث: يقول النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «يا أيها الناس، افشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام» رواه الترمذي وغيره.

تدريب:

= يعيد الطالب الخطبة الماضية، مع تنبيهه لما تعلمه في هذا الدرس.



الدرس الرابع:

يقوم كل طالب ليلقي خطبته، ويعلق المدرس على كل خطبة ببناء على أسلوب الطالب، وبانتقاد خطأ واحد فقط.

📌 تنبيهات على بعض الأخطاء:

- ١- ضعف الحفظ يظهر جلياً مع كثرة الانتقال، وتنوعه.
- ٢- الفأفة تبدو واضحة عند العبارات الإنشائية.
- ٣- التشدق في الكلام، والتععر في الألفاظ، والإتيان بوحشي المعنى وغريبه، وقد قال النبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَبْغُضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلَّلَ الْبَاقِرَةُ بِلِسَانِهَا» رواه أبو داود.

📌 عنوان الدرس: طريقة إعداد الخطبة (التحضير).

📌 خطوات التحضير:

- ١- اختيار الموضوع المناسب للزمان والمكان والمخاطبين والأحداث، وقد تكون مواضيع عامة شاملة لوصايا عديدة، أو مواضيع لمناسبات موسمية أو طارئة، أو موضوعاً حول قضية معينة.
- ٢- تحديد العناصر: فتسلسل عناصر الخطبة بحسب الغريزة المراد تغذيتها في نفوس الناس:

- فإن أراد الترغيب: تسلسلت العناصر بذكر: الفضائل، الآثار، طرق تحصيله.

- وإن أراد الترهيب: تسلسلت العناصر بذكر: الوعيد، الأضرار، ووسائل الشيطان لتزيينها.

- وإن أراد الإحزان: بدأ بذكر عظم المصاب، مزايا المفقود، آثار فقده.

- وهكذا عند إثارة الغضب أو الفرح أو الوعظ أو الحماسة أو الإقناع، وستأتينا بشيءٍ من التفصيل في الدروس القادمة.

٣- اختيار الأدلة والشواهد المناسبة، وذلك باستخدام:

- كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ونقل كلام المفسرين.

- كتاب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ونقل كلام الشراح.

- الكتب المتخصصة في الموضوع، أو العامة ككتاب (رياض الصالحين، أو فتح المجيد، أو المختار في الشواهد والأشعار).

٤- ترتيب الأدلة ترتيباً متسلسلاً، ثم الربط بينها بعبارات مناسبة، ويراعى في

التسلسل والعبارات حال المخاطبين:

- فالعامة يخاطبون بعبارات بسيطة مؤثرة.

- والشباب بعبارات بليغة متألفة منفعة.

- وطلبة العلم بعبارات علمية دقيقة.

٥- تركيز العبارات المهمة، وتلخيصها بشكل جيد في الخاتمة.

📌 **صفة الإلقاء:** استخدم وسائل التأثير وجذب المستمعين، وأعدّ لهذا إعدادًا

جديدًا [أم جيّدًا، ويصلح الاثنان معًا] غير متكلف:

- يقول بعض كبار الخطباء: إن إعادة تركيز المستمع لحديثك بثُّ للروح في كلمتك من جديد!! - ومن هذه الأساليب:
- ١- الضغط على الكلمة عند التلفظ بها.
 - ٢- تغيير نبرة الصوت: خفضاً أو رفعاً، إسراعاً أو إبطاءً... إلخ.
 - ٣- إعادة بعض الكلمات، وفي صحيح البخاري رَحِمَهُ اللهُ قال: باب: من أعاد الحديث ثلاثاً ليُفهم عنه، ثم ذكر حديث عبدالله بن عمرو: «ويل للأعقاب من النار».
 - ٤- التوقف قبل الكلمة المهمة، أو بعدها للفت النظر إليها، وفي الحديث: خطبنا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم النحر، فقال: «أتدرون: أي يوم هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت، حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه.
 - ٥- ترتيب الآيات.
 - ٦- الدعاء بعد التعليقات المؤثرة.
 - ٧- تنويع أساليب الخطاب، من تقرير، إلى تساؤل، ثم تعجب، ثم رجاء وتمنٍّ، وهكذا.
 - ٨- إشراك بعض الحاضرين بعبارات مثل: وقد تعجبون، وربما تتساءلون، أليس قد خطر على بالكم... إلخ
 - ٩- استخدام الإشارة، وتغيير الهيئة لجذب الانتباه، وفي الحديث: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وأشار بإصبعيه»، وفي آخر: «وكان متكئاً، فجلس: ألا وقول الزور، ألا وشهادة الزور».

تنبيهات: لكي يحصل الأثر النافع من الخطبة، فليحرص الخطيب عند تحضيره للموضوع وعند إلقائه على:

١- الإخلاص لله، والعمل بالقول، ودعاء الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** بشرح الصدور لما سيقوله.

٢- المشاركة الوجدانية العامة للناس في أفراحهم وأتراحهم.

٣- إيمان الخطيب وقناعته بالفكرة التي يدعو لها.

تدريب:

= يطلب من الطالب تحضير خطبة، يراعي فيها ما أخذه في الدرس.



الدرس الخامس:

- يقوم كل طالب ليلقي خطبته، ويعلق المدرس عليها.

📌 تنبيهات على بعض الأخطاء:

- ١- عدم تناسب عبارات الخطيب، أو عدم تسلسلها مع الموضوع الملقى.
- ٢- اصطناع التأثير، وظهور التكلف في ذلك.
- ٣- ازدحام الأدلة والشواهد.
- ٤- تشوش تأثيرات الإلقاء، من رفع صوت، وكثرة إشارات، وظهور التكلف الواضح في بعضها.

📌 عنوان الدرس: الأسلوب الإرشادي (التوجيهي):

📌 من موضوعاته:

فضل الخشوع وطرقه، أخطاء بعض المصلين، أهمية العلم، أثر الصحبة، آفات اللسان، فضل التوحيد، تربية الأبناء،... إلخ.

📌 تحديد عناصره:

- ١- يبدأ الخطيب بذكر: تعريفه، صفاته، ثمراته.
- أو بذكر: المظاهر، الأسباب، العلاج.
- أو بذكر: فضله، طرق تحصيله، المعوقات عنه.
- ٢- ثم توجيه النصح و الإرشاد: ويمثل لب الموضوع، و خلاصته.

صفة الإلقاء:

- إلقاء الموضوع على شكل نقاط وتعداد، سالكًا في الجملة أسلوب التبشير والتيسير.

- استعمال أسلوب التضمين؛ بذكر عبارة يصلها مباشرة بمقطع من آية، أو حديث، أو حكمة، أو بيت من الشعر، دون قوله: (قال...).

- التوقف قبل الانتقال إلى نقطة جديدة لتقطيع الكلام، بما يسمح بانتقال الذهن إلى نقطة أخرى، فيأخذ وقفة ليسترد فيها النفس، ويعيد نبرة الصوت إلى اعتدالها.

تنبيهات: تنوع الأسلوب مما يُظهر قوة النصح، ويؤثر في قبول الإرشادات، وقد جاءت السنة بأساليب كثيرة:

- أسلوب التقرير: «ألم تكونوا ضلّالًا فهداكم الله بي...».

- أسلوب الاستفهام: «أتدرون من المفلس؟».

- أسلوب التعجب: «فأنى يستجاب له!».

تدريب:

= يطلب من كل طالب إعداد خطبة حول أحد المواضيع السابقة، مع مراعاة ما تعلمه في هذا الدرس.



الدرس السادس:

- يقوم كل طالب لإلقاء خطبته، ويعلق المدرس عليها تصحيحاً وتقويماً.

📌 تنبيهات على بعض الأخطاء:

- ١- الإطالة المملة، والاستطراد بلا سبب في بعض النقاط.
- ٢- البدء بالنقد المباشر، والأمر والنهي، دون التمهيد بالمسلمات، أو التدرج في الطرح.

٣- الكسر الشديد للنفوس، دون استثناء أو استدراك.

٤- تكرار بعض العبارات، مثل: نعم، آه، يعني، بارك الله فيكم... إلخ.

📌 عنوان الدرس: الأسلوب القصصي (الحماسي):

📌 من موضوعاته:

بر الوالدين، الحسد، الشوق إلى الجنة، الصدق مع الله، سيرة علم، مواضع من السيرة، أوضاع المسلمين... إلخ.

📌 تحديد عناصره:

- يطرح الموضوع من خلال ذكر قصة، أو مجموعة من القصص التي تشكل هيكل الخطبة.

- وتكون طريقة عرض القصة:

١- ذكر القصة مجملة، ثم تفصيلها، كما هي طريقة القرآن.

- ٢- التشويق وجذب الأسماع لها من خلال:
 - تصوير بعض الأحداث بصورة لافتة.
 - وصف بعض الأشخاص بأسلوب مشوق.
 - تصوير البيئة المحيطة، أو المشاعر المصاحبة بشكل مؤثر.
- ٣- سلسلة الأحداث بتدرج متصاعد.
- ٤- التعليق الجيد عند مواضع التأثير، بما يربطها بالواقع المعاش.
- ٥- ذكر فوائد القصة، ومواضع العبرة منها.

📌 صفة الإلقاء:

- ١- توافق الفاصلة، والطرح المتتابع المتدفق.
- ٢- استخدام ألفاظ التعجب، والمدح، والوصف المهيجة لانفعال النفوس.
- ٣- تضمين مواضع التأثير آياً من القرآن، أو أبياتاً من الشعر.
- ٤- تكييف الصوت بكيفيات مصورة للمعاني، معبرة عن انفعالات الوجدان.
- ٥- يخالف الخطيب بين نبرات صوته:
 - لاختلاف عباراته من استفهام، إلى نفي، إلى تمنٍّ.
 - لاختلاف تأثيره من فرح، إلى غضب، إلى تحسر.

تنبيهات:

- إن حسن تعليقك يدل على عمق علمك، وجودة تصويرك يدل على صدق مشاعرك.

- احذر القوالب المحفوظة، والخروج عن الموضوع الأساسي بكثرة التعليقات الجانبية.

تدريب:

= يعد كل طالب خطبة في هذا الأسلوب، مراعيًا الخطوات السابقة.



الدرس السابع:

- يلقي كل طالب خطبته، ويعلق المدرس عليها مثنياً وموجهاً.

📌 تنبيهات على بعض الأخطاء:

- ١- الإكثار من الإسرائيليات، وعدم التثبت من صحة النقول.
- ٢- صناعة نصوص مخترعة للحوارات، لم ترد في النقول الموثقة.
- ٣- متابعة الخطيب لسلسلة أفكاره وسياق تحضيره، لا لحركة فكر سامعيه وتأثيراتهم.

📌 عنوان الدرس: الأسلوب الوعظي:

📌 من موضوعاته:

زوال الدنيا، آثار المراقبة، عظمة الله، عقوبة تارك الصلاة، عذاب القبر أو النار، أهوال يوم القيامة، تذكّر الموت، التوبة... إلخ.

📌 تحديد عناصره:

- التهيئة النفسية قبل طرح الموضوع، والتفكر في حاله، فيعظ نفسه قبل أن يعظ غيره.
- اختيار مواطن الاستدلال التي تفرع القلوب، وتتشعر منها الأبدان.
- تضمين الخطبة عبارات القسم، والشرط، والأمر، والنهي.
- استخدام عبارات حادة في التأثير.

📌 صفة الإلقاء:

- ١- قوة الصوت، وتناسق النبرة بأداء معين.
- ٢- ترتيل الآيات القرآنية بقراءة مؤثرة.
- ٣- الإكثار من توجيه الأسئلة، واستعمال الخطاب المباشر.
- ٤- استخدام عبارات الندم، واللوم، والتوبيخ، والزجر، والتهويل، والتحزن... إلخ.
- ٥- تكرير عبارات من مثل: رُحماك اللهم، اللهم سلم، اللهم نجنا من عذابك، عافانا الله وإياكم... إلخ.

تنبيهات:

- كان عامر بن قيس رَحِمَهُ اللهُ يقول: «الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الأذان».

تدريب:

= يعدّ كل طالب خطبة مؤثرة وعظيمة في ضوء ما تقدم.



الدرس الثامن :

- يلقي كل طالب موعظته، ويعلق عليها المدرس.

📌 تنبيهات على بعض الأخطاء :

- ١- الإكثار من الإشارة باليد، وإظهار التكلف، والتصنع عند تحريكها.
- ٢- رفع الصوت، أو خفضه في غير موضعه.
- ٣- الرتابة الصوتية عند بعضهم.
- ٤- استخدام ضمير الخطاب بكثرة، وعدم تغييره أحياناً بضمير المتكلمين.

📌 عنوان الدرس: الأسلوب الإقناعي (العلمي) :

📌 من موضوعاته :

مضار الاختلاط، شبه حول الحجاب، الرد على بدعة المولد، بيان حرمة التصوير، أضرار التدخين، الحث على لزوم السنة، الدعوة للمشاركة في دورة علمية... إلخ.

📌 تحديد عناصره :

- كلمة عامة حول شمول الشريعة لأموال الناس، وبيان طرفٍ من حكمة الله في أوامره ونواهيه.

- أدلة الإثبات، والإقناع المتعلقة بالموضوع (عمومًا وخصوصًا).

- الاستشهاد بكلام أهل العلم المعبرين.
- رد شبه الخصوم؛ من خلال نقض إحدى المقدمات، أو تلازم النتيجة لها.
- بيان خطر المخالفة (عمومًا وخصوصًا).

📌 صفة الإلقاء:

- التسلسل المنطقي للأدلة من العموم إلى الخصوص، ومن الأقوى إلى الأوضح.
- هدوء الصوت، واستخدام العبارات العلمية الواضحة والدقيقة.
- الإكثار من عبارات التوكيد، وتنويعها.
- ذكر بعض الأمثلة، أو الاستشهاد بالأمثال التي توضح قوة الاستدلال، أو ضالة الشبهة، أو خطورة هذا الفهم، وفي القرآن: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا...﴾ [سورة النحل: ٧٥]، وفي السنة: «ولو بشق تمر»»، «كما ينقص المخيط إذا أدخل في البحر...»، والشواهد على ذلك كثيرة.

تنبيهات:

لإزالة الملل، وركود المتابعة العقلية:

- اطرح سؤالاً على الحاضرين.
- أورد طرفة تبين تهافت قول.
- زد في إضاءة، أو فتح نافذة، أو قوة صوت، ونحوه.

تدريب:

= يطلب من كل طالب الإعداد لخطبة تعتمد على النقاط السابقة.



الدرس التاسع:

- يلقي كل طالب خطبته.

📌 تنبيهات على بعض الأخطاء:

- ١- تناول موضوع فوق المستوى العلمي للمتكلم.
- ٢- سوء ترتيب الأدلة، أو ترك ما هو أكثر وضوحًا، وأقوى حجةً مما ذكره الخطيب.
- ٣- إيراد الشبه بأسلوب أقوى من أسلوب دفعها.

📌 عنوان الدرس: صفة خطبة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبيان بعض بدع خطب الجمعة:

📌 النداء لخطبة الجمعة:

«كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبي بكر وعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فلما كان عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء»^(١)، «وكان بلال يؤذن إذا جلس رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنبر يوم الجمعة، فإذا نزل أقام»^(٢).

(١) رواه البخاري (٨٦١). قال البخاري: الزوراء موضع بالسوق بالمدينة.

(٢) النسائي (١٣٧).

📌 قيام الخطيب أثناء الخطبة:

قال الله تعالى: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [سورة الجمعة: ١١] (١).

«وكان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة» (٢).

«وكان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب الخطبتين وهو قائم، وكان يفصل بينهما

بجلوس» (٣).

قال الحكم بن حزن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «شهدنا الجمعة مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقام

متوكئاً على عصاه أو قوس»، أخرجه أحمد.

📌 صفة خطبة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- قال الله تعالى: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [سورة النساء: ١٦٥]، وقال: ﴿فَاتَمَّا

يَسْرَنَهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ [سورة مريم: ٩٧].

- «كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صعد المنبر سلم» (٤).

- ولما استوى يوم الجمعة قال: «اجلسوا»، فسمع ذلك ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فجلس على باب المسجد، فرآه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «تعال، يا عبد الله بن

مسعود» (٥).

(١) ويُنظر: البخاري (٨٨٤)

(٢) البخاري (٦٧٨٩) ومسلم (٧٨٧).

(٣) النسائي (٩٩٣١)، ويُنظر: البخاري (٨٧٦).

(٤) ابن ماجه (١٠٩٩)، وهو في السلسلة الصحيحة (٢١٧٦).

(٥) أبو داود (٩٢٠/٣).

- وصعد مرة المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، إليّ، فتابوا إليه، ثم قال: أما بعد» (١).

- وقال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «الخطبة التي ليس فيها شهادة كاليد الجذماء» (٢).

١- مقدمتها:

- وكان يقول خطبة الحاجة: «الحمد لله، نستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يقرأ ثلاث آيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [سورة النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۗ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [سورة الأحزاب: ٧٠-٧١]» (٣).

- وكان في خطبته يحمد الله، ويثني عليه بما هو أهله، ثم يقول: «من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدى

(١) البخاري (٨٧٥).

(٢) أبو داود (٤٨٤١)، ويُنظر تمام المنة ص: ٣٤٤.

(٣) النسائي (١٣٨٧)، وله شواهد.

هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين» (١).

- وجاء في قصة ضمَام الأزدي أنه قال: «إن الحمد لله نحمده...» ثم قال: «وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد» (٢).

٢- أسلوبها:

- وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه، وعلا صوته، واشتد غضبه، كأنه نذير جيش، يقول: «صبحكم مساكم»، ثم قال: «من ترك مالا فإلهه، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإليّ أو عليّ، وأنا أولى بالمؤمنين» (٣).

- وكان يخطب وهو يقول: «أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، حتى لو أن رجلاً كان بالسوق لسمعته من مقامي هذا»، قال: حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجله» (٤).

- ولما رأى عمارة بن رؤيبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بشر بن مروان على المنبر رافعاً يديه، قال: «قبح الله هاتين اليدين، لقد رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما يزيد على أن يقول بيده هكذا، وأشار بإصبعه المسبحة» (١).

(١) النسائي (١٥٦٠).

(٢) مسلم (٥٧٣/٢).

(٣) النسائي (١٥٦٠)، ومسلم (١٤٣٥).

(٤) أحمد (١٧٦٧٢).

- قال سهل بن سعد **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**: «ما رأيت رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** شاهراً يديه قط يدعو على المنبر، ولا على غيره، ولكن رأيتَه يقول هكذا، وأشار بالسبابة، وعقد الوسطى بالإبهام» (٢).
- «وقد كان كلامه **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بصفة عامة قليلاً، لوعده العاد لأحصاه» (٣).

٣- موضوعها:

- وكانت له **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** خطبتان، يجلس بينهما، يقرأ القرآن، ويُذكّر الناس (٤).
- وسمعه يعلى بن أمية **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** يقرأ على المنبر: ﴿وَنَادُوا يَمْلِكُ﴾ [سورة الزخرف: ٧٧] (٥).
- قالت أم هشام بنت حارثة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**: «وما أخذت ق والقرآن المجيد، إلا عن لسان رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، يقرأها كل يوم الجمعة على المنبر إذا خطب الناس» (٦).
- «وقرأ يوم الجمعة: تبارك، وهو قائم، فذكرنا بأيام الله» (٧).

= (١) مسلم (١٤٤٣).

(٢) أبو داود (٩٣١)، والبيهقي (٣/٢١٠)، ويشهد له ما سبق.

(٣) البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٥٣٢٥).

(٤) مسلم (١٤٢٦).

(٥) البخاري (٢٩٩١)، ومسلم (١٤٣٩).

(٦) أخرجه مسلم (١٤٤٢).

(٧) ابن ماجه (١١٠١).

- «وخطب مرة فقرأ ص، فلما مر بالسجدة نزل فسجد» (١).
- وقرأ ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾ [سورة الانشقاق: ١]، وهو على المنبر، فلما بلغ السجدة التي فيها نزل فسجد، فسجد الناس معه» (٢).

٤- زمنها:

- وكان لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هي كلمات يسيرات (٣).
- «فكانت صلاته قصداً، وخطبته قصداً» (٤).
- وقال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «إن طول صلاة الرجل، وقصر خطبته مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة، واقصروا الخطبة، وإن من البيان لسحراً» (٥).
- قال الحكم بن حزن **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**: «... فحمد الله، وأثنى عليه، كلمات خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: أيها الناس، إنكم لن تطيقوا، ولن تفعلوا كل ما أمرتم به، ولكن سددوا، وأبشروا» (٦).
- وعن عمار بن ياسر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: «أمرنا رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بإقصار الخطب» (٧).

(١) الدارمي (١٥٠٩).

(٢) رواه عبد الرزاق (٣/ ١٩٤).

(٣) أبو داود (٩٣٣).

(٤) مسلم (٣٣٤١).

(٥) مسلم (١٤٣٧).

(٦) أبو داود (٩٤٤)، وحسنه الحافظ.

(٧) أبو داود (٩٣٢).

٥- وحدث أثناء خطبته :

- أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نزل من المنبر، وقطع كلامه، وحمل الحسن والحسين، ثم عاد إلى المنبر، ثم قال: صدق الله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [سورة التغابن: ١٥] (١).

- وقال لرجل جلس قبل أن يصلي: «قم فاركع ركعتين» (٢).

- وقال لآخر: «اجلس فقد آذيت» (٣).

- وجاء غريب يسأل عن الدين؛ فترك خطبته، ونزل وعلمه (٤).

- واستسقي مرة، فرفع يديه ودعا، فسقوا (٥).

- وخطب يوم الفتح، ثم قال: «أقول هذا، وأستغفر الله لي ولكم» (٦)، وكان

رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينزل عن المنبر، فيعرض له الرجل فيكلمه، فيقوم معه النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى يقضي حاجته، ثم يتقدم إلى مصلاه فيصلي» (٧).

(١) أبوداود (٩٣٥)، والترمذي (١٣٩٦).

(٢) البخاري (٨٧٨)، ومسلم (٥٩٦/٢).

(٣) أبوداود (٩٤٣).

(٤) مسلم (١٤٥٠).

(٥) البخاري (٨٨١).

(٦) ابن حبان (٣٨٢٨).

(٧) النسائي (١٤٠٢)، وأبوداود (٩٤٥).

من بدع خطبة الجمعة:

- ١- قول المؤذن بعد الأذان: اسمعوا، وأنصتوا، واعلموا أن الكلام محرم أثناء الخطبتين، أثابكم الله. السنن والمبتدعات للشقيري ص: ٢٤
- ٢- افتتاح خطبتي العيدين والاستسقاء بالتكبير. زاد المعاد (١/ ٤٤٨).
- ٣- الالتزام بخطبة الحاجة دائماً ليس من السنة. ويُنظر: النصيحة للألباني ص: ٨١، وتصحيح الدعاء لبكر أبو زيد ص: ٤٥٤
- ٤- زيادة (ونستهديه)، أو (ونتوب إليه) في خطبة الحاجة لم تصح.
- ٥- التزام السجع في الخطب. السنن والمبتدعات للشقيري ص: ٩١
- ٦- مبالغة الخطباء في الإسراع بالخطبة الثانية. الأجوبة النافعة ص: ١٢٥
- ٧- جعل الخطبة الثانية عارية من الوعظ والإرشاد والتذكير والترغيب، وتخصيصها بالصلاة على النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** والدعاء. السنن والمبتدعات ص: ٥٦، والأجوبة النافعة ص: ١٢٦
- ٨- رفع الخطباء أيديهم عند الدعاء في الخطبة. الاختيارات العلمية للبعلي ص: ٤٨، والباعث لأبي شامة ص: ٢٦٣، والنيل للشوكاني (٣/ ٢٧١).
- ٩- التزام بعض الخطباء بقولهم: (فاذكروا الله يذكركم، واشكروه على نعمه يزدكم، ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون)، أو بقوله تعالى: **﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعُظُّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾** [سورة النحل: ٩٠]، أو بقوله **عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ**: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»، أو بقوله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة».

١٠- رفع الصوت بالصلاة على النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** عند قراءة الخطيب: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب: ٥٦]. الأجوبة النافعة ص: ١٢٧

١١- الالتزام بقراءة آيات في الصلاة مناسبة لموضوع الخطبة. بدع القراءة ل بكر أبو زيد ص: ٥٩

تنبيه: عن أنس بن مالك **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «مررت ليلة أسري بي بأقوام تقرض شفاهم بمقاريض من نار، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون»، أخرجه أحمد وغيره.

تدريب:

= يطلب من الطلاب إعداد خطبة نموذجية لمدة ٧ دقائق. (تُنظر التفاصيل في الدرس القادم).



الدرس العاشر:

📌 **عنوان الدرس:** اختبار مستوى تحضير، وأداء خطبة لا تزيد عن ٧ دقائق.

📌 خطوات التحضير:

- يختار كل طالب موضوعاً من المواضيع المهمة.
- ثم يجمع من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الصحيحة، وأقوال أهل العلم، ومن الأشعار والقصص، والأمثال ما يساعده في طرحه.
- ثم يختار الأسلوب المناسب لعرضه، والطريقة الجيدة للإلقاء.

📌 طريقة التقويم:

- بعد أداء الطالب للخطبة، يوجهه المدرس إلى نقطة معينة تتعلق بالموضوع، ويطلب منه التعليق عليها؛ ليختبر قدرته على الارتجال.

- ثم تُقوّم خطبة الطالب من ٢٥ درجة، موزعة على النحو الآتي:

- ١- اختيار الموضوع: درجتان.
- ٢- جمع المادة العلمية المطروحة: ٦ درجات.
- ٣- طريقة العرض (ومنه البدء والختام): ٣ درجات.
- ٤- طريقة الإلقاء: ٤ درجات.
- ٥- الانفعال، وتأثير الحضور: ٣ درجات.

٦- الالتزام بالوقت: درجتان.

٧- سؤال الارتجال: ٥ درجات.

تمت الرسالة، والله المستعان.



فهرس الكتاب

٥	المقدمة.....
٧	يُعرّف المدرس أولاً لطلابه الخطابة
٧	قالوا في تعريفها
٧	وقالوا عن أهميتها
٧	وقالوا عن سبيلها
٨	الدرس الأول
١١	الدرس الثاني
١٤	الدرس الثالث
١٨	الدرس الرابع
٢٢	الدرس الخامس
٢٤	الدرس السادس
٢٧	الدرس السابع
٢٩	الدرس الثامن
٣١	الدرس التاسع
٤٠	الدرس العاشر
٤٢	فهرس الكتاب

كَيْفَ تَكُونُ خَطِيْبًا؟

دَوْرَةٌ فِي مَبَادِي عِلْمِ الْخُطَابَةِ

تَأَلِيفُ

د. طَالِبُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْكَلْبِيِّ

